السنة التاسعة عشرة | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٤ رجب ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٠ اوت ١٩٣٩

احذروا الدجالين ... !

اذا كان علماء النحو قد وضعوا للنصب في الكلام المركب المفيد خمس علامات . فعليك ان تلتفت الى الدجالين المنتشرين في هذه الديار لتبصر ما عندهم للنصب من علامات وخزعبلات . وابواب يدخلون منها الانسان ومـا به من باس فيخرج مناديا النجدة النجدة يا اهل المروءة !

الانسان مدني بالطبع ولا ريب كما يعلم ذلك كل من يمشي على قدمين ... وبحكم هذه المدنية تحتم علينا الظروف ان نجالس الصادق والكاذب والثرثار ومفشي الاسرار ...!

والحديث ذو شجون . ياخذ بايدينا ويقودنا الى مختلف الاودية . فينهال الثرثار . ويدفع المهذار . ويتصدع الدماغ. فيمتلىء الوطاب بالصدق وبالكذب وهنالك نقلب الى الغربال لاجراء عملية التصفية فنستخلص ما يقال. ونتبذ ما لا يهضم بحال!

وتعددت الروايات واصبحت تواترا بشان الدجالين والنصابين بيننا فاسفر الاكتشاف عن عالم واسع شاسع يمرح فيه اناس قد عولوا في اصطياد ارزاقهم على ما في ايدي الغفل والسذج من عشاق اوسمة او طلاب رتب او راغبي مناصب والناس من هذه الاصناف كثير ..!

قال الرواة ان في البلد هذا مكاتب عديدة يرتادها ارباب المطامع السالفة اصنافها ويضعون امام اصحابها اكداسا من اوراق المال تلقاء الوعود الخلابة والمواعيد المزخرفة . والاقسام المغلظة بان حضرة السيد قادر على قضاء كل مارب لانه متصل باكبر اصحاب المناصب . ولانه ذو دالة على من له النفوذ في دواوين مراجع الايجاب . وان السحاب بفضل مساعيه ستمطر اوسمة ووظائف وارباح قضايا يوزعها على من يشاء من الاسخياء ..!

وليس بخفي على كل ذي فهم وادراك ما تلحقه شعوذات هؤلاء الحواة المشعوذين بشخصيات الحل والعقد وبمناصب النفوذ من السمعة السيئة التي يصح لك ان تسميها اتهاما وتلويثا

وما ظنك بصنيع اولئك الذين لا يتورعون عن ادعاء ان لهم من الاتصال والاحتكاك بشتى الدواوين وبمختلف المناصب ما يجعلهم ذوي قوة وذوي كلمة لا ترد بحال

وما بالك بما يتحدث به اولئك المساكين ضحايا الدجل والنصب بمختلف المجالس في هذا الصدد وما يعزونه للابرياء من الكبراء

قص علي احدهم قصته فقال رغبت في ان اصير شيخا ببلدتي وكانت الخطة شاغرة فتمكن بي دجال شهير وقال لي لا تحزن ولا تك في ضيق واجزم بانك حاصل على المشيخة بسعيي فهات ما معك ... قال واخذ ما معي وافترقنا وكلي امل .. ثم بعد قليل وصلني كتاب منه يقول فيه : المسالة على وشك التمام فوجه لي حالا (قلة سمن) ولكني تريثت ولم اجبه لما طلب الى ان رايت بعيني سواي يتسلم الخطة ويباشر ..!

اتكون القصة هذه خيالية. . الراوي يقول لا. والذي يهم المصلحة هو تحذير الغافين من شباك الدجالين . والاجر على الله

حسين الجزيري

المقامة الشطية

حكى العلامة العاطل المرتاح . اخو الحزم والنشاط الاستاذ الدحداح . قال جمعتني الصدفة في مجلس طري . برجل رصين وعاقل وثري .

وهو من الذين يلجأون في الصيف الى الشطوط ويفرون اليها من جو العاصمة المخطوط . فاخذ يحدث الحاضرين بما هنالك . ويحذر السامعين من طرق المفاسد والمهالك . فقال لقد والله ياسادة انقلبت الشطوط الى مراتع فجر . وآلت الى مواطن قبح وهجر . فلم يبق كثير ولا قليل من الحياء .. ولم تجد الحشمة سبيلا الى وجوه الوقحات والوقحاء . فاصبح لباس البحر عاديا في الانهج والطرقات .. وانتشرت موضة التجوال على البسكلات . فتحركت السيقان وهي عارية الى فوق الفوق . وما في ذلك للاداب العامة ما يروق . ففيما انت وابوك تسيران الى داركما . اذا بفتاة نصف عارية تعترضكما . وهي لاهية بملاعبة رفيق . او مقبلة على مداعبة صديق . قال الحاكي ـ فماذا يصنع المرء ونظره مجبور على النظر . وتلك مناظر لا يخلو منها في المصيف طريق ولا ممر . ولعل من اكبر البليات وانكاها . واعظم المضرات وادهاها اندماج المسلمات في هاتيك المواطن . واطلاعهن على الظاهر والباطن . ملاحف تجر هنا وهناك . ونفوس تائقة الى التقليد والانهماك . وضحكات تملا الفضاء الفسيح . واسماع تتلقى نغمات الغزل والمديح . وبالاختصار فالشطوط قد تبدل حالها وانقلب مثالها . فالنساء مارحة . والرجال قلوبهم سارحة . وهذا ما حكاه الدحداح الخفيف والله هو اللطيف (الحريري)

مذياع الغرائب

برامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ تسمعون (ناس المقام جينا لكم زيار لا تردونا خايبين) لجوقة من بعض المقدمين

ـ شرح (تجري الرياح) تلقيه جريدة الارادة

يوم الاثنين :

ـ انشودة (باما نشوف حاجه تجنن) تشترك في انشادها جوقة من الفلاحه بمناسبة بيع القمح بمائة فرنك

ـ غناية (مشية غزالي في الرمل متحفها) تسمعونها من راديو اميلكار

يوم الثلاثاء :

انشودة (النفس النفس النفس) تنشدها تونس بمناسبة وصول مدير الامن العام الجديد

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في عنابة وبينها حديث اخلاقي بعنوان خيبة الامل والقول بلا عمل

يوم الاربعاء :

عروبى (يايهود وعيونكم سود) ينشده صاحب معمل حلوى

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في صفاقس وبينها (تناول الخمور اثناء الفطور) وهو عنوان لرواية اشخاصها من المصلحين ...!

يوم الخميس :

ـ محاضرة بيسكولوجية بعنوان (اللي فيه طبه ما تتخبا) تلقيها جريدة النهضة

ـ حديث حول قول الشاعر (رايت الناس قد مالوا الى من عنده مال) يلقيه احد محرري جريدة الطان الباريسية

يوم الجمعة :

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في مقعد وهذيل بعنوان ثناء كل السكان على نزاهة خليفة ساجنان

ـ انتقادات لبعض المروقية . على سير جنازة بدون صياح وعزعبة

يوم السبت :

عملنا المشا شكشوكة قناوية لموانع حالت بيننا وبين اللحم

كأنك حاضر

تهتم بلدية العاصمة باستخلاص الاداء الموظف على الكلاب . وكثير من الكلاب سيدل البلدية على وجوده بما يكثر من النبح الذي لا يضر السحاب ...!

***

نشرت النهضة يوم الجمعة اعلاما عن حفلة فنية لفائدة الخيرية . فقالت هكذا (وقد تبرعت بالمشاركة فيها الفنانتين اللطيفتين) ونحن بدورنا نتبرع في هذه الحفلة بتصليح خطا النهضة فتقول الصواب (الفنانتان اللطيفتان) !

***

وبهذه المناسبة نقول لقد كثر نشر الاعلانات عن ادوية يقولون انها تجعل المعدة تهضم الحجارة ونحن نتحدى من يدعي ان هذه الادوية تستطيع هضم جريدة النهضة !

***

من موضات ايامنا هذه ان كل حفلة ـ عواده ـ يجب ان يحضر بها البوليس لان من المستحيل ان لا تختم الحفلة بمعركة من الطراز الاول !

***

جاء الخبر بان حكومة الهند قد ضيقت الخناق على المرابين هنالك . والخبر دال على وجود هؤلاء في كل بقعة من الارض نعم . ولكن البلية الكبرى هي ما عندنا من مرابين مسلمين ...!

***

حصل رواج في بعض الادوية النافعة لمرض الفالج فاشعرنا بذلك بعض الصيادلة . ويقولون ان الفضل في ذلك لجريدة الارادة ولما كتبته بشأن الاحباس

***

لقد ماتت حيتان كثيرة بمرسى حلق الوادي كما في علمك وقيل ان سبب موت السمك هو فقدان ما يكفي من الهواء . والراي عندي ان اختناقه كان نتيجة فقدان حريته

حبس باش حانبه

لدينا كلمة بهذا العنوان شاطت عن مواد هذا العدد فارجأناها الى العدد المقبل

ينـــش ...!

وهذه قصيدة اخرى غراء جدا القاها صاحب التوقيع في حفلة تكريم زميلنا المبجل المحترم نثبتها بنصها واليك هي :

حب من اهوى بقلبي منتقش
وبهذا الحفل القلب انتعش
حفلة ياناس ما اجملها
قد روت اسماعنا بعد العطش
فبديع الفن قد اطربنا
جدا حتى من تولاه الطرش
لا تقل قد ذهبت اربابه
كل من قد سمع الفن اندهش
ياصديقا كملت اوصافه
فرءاها حتى اصحاب العمش
ولقد ابدع في تعدادها
كل من في هذه الحفلة خش
انت رغم الكل استاذ وهل
يشبه المكفوف من كان يطش
انت من جرناله في ما ارى
مثل لحم البقر تعلوه الكرش
واذا كنت هنا منتفخا
انت في مجلس علم تنكمش
غير ان الجهل في ايامنا
يكسب المرء غطاء ان فرش
ليس من يعلم علما عالما
انما من يلتوي مثل الحنش
وصديق الكل في مطبعة
ان اتى الذبان في الحين ينش
واذا ما كتبوا جرناله
ليس يدري اصواب ام هوش
ونديم لم يزل ينبزه
وهو راس السبسي او عنق المرش
فالزمن ياصاح دما باردا
لا تجادل لا تخاصم لا تكش
وكفاك اليوم من تكريمنا
انك انت اللب والغير انتفش

(قاطع ومقطوع)

أعطني عقلك !

الصليب المعكوف

عرف - هتلر - بصاحب الصليب المعكوف وهي تلك الشارة التي اصبحت تراها في كل صورة حاوية للعلم الالماني

كنا في مجلس نتحدث عن الحالة السياسية العامة . وورد ذكر ما يقوله هتلر من انه يحب المسلمين ويضمر الخير للعالم الاسلامي . فقال ظريف كان في المجلس : ان العالم الاسلامي لا يزال في مفاهمة عويصة مع الصليب المستوي ولم تنته بعد . واذن فاي مطمع في التفاهم مع هذا المعكوف ؟

عجائب « الزمان » !

قالت الصحف الصباحية ان صاحب جريدة الزمان قد ابلغ نيابة الحق العام بمحكمة الدريبة بانه افتقد من مكتبه بعض مطبوعات تابعة لادارة الاشهار العربي وظهر بعضها في مطبعة النهضة مستعملة لفائدة مكتب غير مكتبه . وانه وجه التهمة على شخصين كان يستخدمهما قبلا في ضروب الاشهار ... واذن ففي المسألة هذه خيانة مؤتمن .. ولا شك ان وصول الايدي الى مكاتب الصحف هكذا يدل على انها عدمت كافة الوسائل الموصلة الى الانتفاع فامتدت الى القفار ..!

على البسكلات !

تضمنت مقامة - الحريري - في هذا العدد ذكر ما جنحت اليه الفتيات الاوروبيات من (التشمير) المتناهي ... ومن ركوب البسكلات على تلك الحال !

فاقول ان شاعرا شاميا - لم يحضرني اسمه - كان نظم ونشر قصيدة في باب التشمير قال في مطلعها :

لحد الركبتين تشمرينا

بربك اي واد تعبرينا ؟

يخاطب بذلك فتاة العصر ... وهذه القصيدة قد اصابها ولا شك ما اصاب جغرافية اروبا من التغير والانقلاب نظرا الى ان التشمير قد ارتفع بمقدار فاحش ... كما ترى ونرى ويرى كل من في وجهه نظر ! اللهم إنا بشر !

صانع البوليس !

الفتنا نظر المحافظة مرة واخرى الى صنيع بعض اعوانها من اتخاذهم اطفالا كأعوان لهم يسخرونهم لمطاردة الباعة المتجولين كباعة الزهور وباعة البشكوتو وغيرهم . وكم مرة شاهدنا الواحد من اولئك ينطلق وراء البائع الفار راكضا الى ان يمسكه بعنف وقسوة واستعمال اللكم كأن له صفة تخوله القاء القبض والجر من الاعناق !

وغير خفي ما ينتج عن ذلك من وقوع عداوة بين القابض والمقبوض عليه ربما آلت فيما بعد الى توعدات ومشاجرات !

فهل ادارة الحفظ على بينة وعلى علم من تصرفات بعض الاعوان هذه ؟

ليس من الحكمة ولا من السداد ان تقر الادارة هذا التصرف الذي لم يأت به قانون ولم يستصوبه نظام !

تأمل ..؟

قرأت في مجلة ما افاد ان تاجرا في احد بلاد امريكا صرف لاجل الاعلان عن متجره الجديد مليونا ونصف مليون للصحافة ولغير الصحافة .. فتذكرت بهذه المناسبة رجلا كان لي صديقا حميما ولكنه اصبح اليوم اذا ما لقيني في الطريق اشاح بوجهه عني والتفت الى الحائط يحييه بدلا مني !

تقول لماذا .. ذلك لاني ابيت - ومعي الحق على ما اظن - ان انشر له اعلانا عن تجارته بمبلغ قدره (مجانا) ...!

اللهم صوب عقولنا لتصوب احوالنا . انك انت السميع المجيب !

قرة عين

بشر فضيلة العلامة الزكي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي زغوان بمولود ذكر نهنيء فضيلته بازدياده ونسأل للمولود حياة سعيدة في ظل ابويه الاكرمين

حل اللغز

(معروف الرصافي)

والناجحون في حله (حسب القرعة) هم :

١ - محمد بن عزوز - تونس

٢ - محمد بن الحاج بوبكر البكوش - باجه

٣ - صلاح الدين ذياب - تونس

٤ - محمد رشاد الحنيفي - سوق الخميس

٥ - عبد العزيز شاطر - غمراسن

والباقون : احمد بن ابراهيم بن عثمان برارحي محمد الخذير - عثمان بن الحاج . جمال الدين سوداني - رشيد الهانشي حسن بن محمد بن زكري - رجب العجمي - حسن ياسين - احمد نسيم - محمد بن احمد الجربي الغمراسني - يحيى الحاج محمد بن الحاج يحيى - ابراهيم الشاوش الطيب خير الناس بكير بن سليمان - علي مزيد - محمود غديرة - مسعود بن حامد المرزوقي - عبد الرحمان بن جلول - سليمان بن خليفه - الصادق الغايب

مرحبا

عاد من الديار الفرنسوية صديقنا الماجد الاحزم السيد بلحسن بن منصور بعد ان قام بجولة مزدوجة الفائدة فاستشفى بالمياه المعدنية وطاف بالكثير من معامل الاقمشة بليون وغيرها فتزود منها باجمل ما يغذي مغازته الشهيرة بسوق العطارين . فنرحب بالصديق اللطيف ونود له الاقبال والنجاح المستمر

افـــادة

ذكرنا في العدد الماضي بان محمد العلامي الواقع محله بنهج السلسلة رقم ٢٢ بفاس (المغرب) قد تولى بيع النديم مدة وتاخر كثيرا عن تقديم حسابه رغم مكاتبته . واليوم نقول على اثر بروز عددنا السالف تلقينا كتابا من المذكور مع حوالة بالحساب . وقد اعتذر في كتابه بانه كان غائبا وان نائبه لا يمكنه التصرف بدله . فنعلن الان بانه لم يبق لنا شيء بذمة العلامي المذكور

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من فضيلة العلامة الزكي الشيخ الامين بن عبد الله قاضي نابل والفاضل الامثل السيد عمر النوادي خليفة سيدي علي بن نصر الله . والاجل المرعي السيد الكافي بوزيد خليفة الحامة . والفاضل الغيور السيد الصادق باك ابراهم من خيرة دار شعبان . والوجيه الامثل السيد خذاري بن العشي من فضلاء واعيان سوق الخميس . والزكي الحقوقي السيد الكيلاني الحفناوي من خيرة وكلاء قابس الرسميين . كما عاد من جزيرة جربه صديقنا الاعز الوطني الشيخ السيد عمر بن الحاج عمر بعد ان قضى حينا بين اهله واصدقائه الذين سروا كثيرا بهذه الزيارة فاهلا وسهلا بالاصدقاء الاعزاء

اسألك ...

هل سددت اشتراكك لهذه الجريدة ؟ بادر ان كنت لم تفعل !

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن طلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد ابن تركية

٦٣٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠٣٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سهلة

٤٢٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

منتظفات

تدقيق بارد

اشتهر بعضهم بكثرة تدقيقه فاذا غلط مرة يعود الباك ولو بعد نصف الليل ليصلح خطاه واتفق انه كان مسافرا بقطار فاصطدم القطار بآخر فمات بعض الركاب وبينهم صديق له فطير برقية لزوجته هذا نصها : زوجك توفى وقطع راسه ورجلاه وذراعاه . وبعد نصف ساعة ارسل لها برقية ثانية قال فيها : انا مخطيء في برقيتي الاولى والصواب ان زوجك توفى وقطع راسه ورجلاه واحد ذراعيه فقط فلا مؤاخذة

النحوي وخصمه

قدم رجل من النحاة خصما الى القاضي وقال لي عليه مائتان وخمسون درهما . فقال القاضي للخصم ما تقول ؟ فقال : الطلاق لازم لي ان كان له الا ثلاثمائة وانما ترك الخمسين ليعلم القاضي انه نحوي

متنبي

تنبأ رجل في ايام المأمون فاتي به اليه فقال له انت نبي ؟ قال نعم . قال فما معجزتك قال ما شئت قال اخرج لنا من الارض بطيخة . قال امهلني ثلاثة ايام . قال المأمون بل الساعة اريدها . قال يا امير المؤمنين انصفني انت تعلم ان الله ينبتها في ثلاثة اشهر فلا تقبلها مني في ثلاثة ايام فعلم انه محتال فاستتابه

يضحك الشيطان

دخل ابو دلامة على ام سلمة زوجة السفاح بعد موته فعزاها به وبكى فبكت معه فقالت ام سلمة لم اجد احدا اصيب به غيري وغيرك يا ابا دلامة قال نعم ولكن لك منه ولد وما ولدت انا منه قط فضحكت ولم تك ضحكت منذ مات السفاح الا ذلك الوقت وقالت له لو حدثت الشيطان لاضحكته

(العرفان)

العز

ما العز تيهك اصحابا واغلاسا
ولا اتخاذك سمارا وجلاسا
العز يا صاحبي ان كنت ذا سعة
تعطي الفقير وترضي الله والناسا

— منرفا —

« الارادة »

جديدة فكرة ولفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس